mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الأربعين النووية | الحديث الثالث والثلاثون | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم - 00:00:04

لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين هذا الحديث اصل في فصل النزاعات التي تكون بين الخصوم يحتاجه القاضي من - 00:00:32

يفك الخصومات التي تدور بين الناس. قال المؤلف رحمه الله تعالى حديث حسن رواه البيهقي في السنن اي بهذا اللفظ ثم قال وبعضه في الصحيحين اصل الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله - 00:01:03

عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه واما اللفظ المذكور في قوله البينة على المدعي واليمين على من انكر. فهذا اللفظ اخرجه الامام - 00:01:23

البيهقي من حديث عبد الله بن ادريس قال حدثنا ابن آآ جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس وقد جاءت له شواهد عديدة من حديث ابي هريرة وعمرو بن شعيب لكن اسانيدها ضعيفة. وقد اختلف العلماء - 00:01:43

في هذا اللفظ فاعله جماعة وقواه اخرون. لفظ البينة على المدعي واليمين على من انكر وممن قواه النووي والاسماعيلي وابن الصلاحي وغيره. وسبب تقويته مع ان كل الفاظه كل اسانيده التي بهذا اللفظ تعتبر ضعيفة قووه لشواهده. واحتج العلماء بما - 00:02:03

عليه هذا الحديث وقد جاءت له شواهد تدل عليه العلماء احتجوا بما دل عليه ان البينة على المدعي. واليمين على من انكر. ولذلك تدور هذه قاعدة على السنتهم كثيرة. وقد استدل الامام احمد وابو عبيد بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:33

بينة على المدعي واليمين على من انكر. وهذا يدل على ان هذا اللفظ عندهم محتج به. وقد جاء في معناه احاديث كثيرة منها ما رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الخصوم قال شاهداك او يمينه وهذا بمعنى - 00:03:03

البينة على المدعي واليمين على من انكر. شاهدات بينة. او يمينه واليمين على من انكر. وقد روى البيهقي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى ان البينة على من ادعى واليمين على من انكر. قال ابن المنذر اجمع - 00:03:23

اهل العلم على ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. هذي قاعدة تدور على السنة العلماء كثيرة يطبقون من ادعى فعليه البينة. ومن انكر فعليه اليمين. قوله البينة على المدعي. فالمدعي - 00:03:43

يطالب ببينة على صحة دعواه ويستحق ما ادعاه. ادعى انه يريد من فلان الف ريال نقول اعطنا بينته ان اتى بشاهدين حكمنا له. ما لم تعارظ البينة ببينة مثلها او اقوى منها. قوله واليمين على من انكر - 00:04:03

ليس على المنكر الا اليمين. لو ادعى مدع دعوة ولم تكن عنده بينة طالبنا المدعى عليه اللي هو المنكر باليمين. قلنا احلف على صدقك في النهي في النفي فان حلف برأت برئ من المطالبة. برئ من المطالبة. ففي الخصومات - 00:04:23

دائما يطالب المدعي بالبينة. فان لم تكن طولب المدعى عليه باليمين قال من المدعي ومن المدعى عليه؟ هذا مبحث يبحثه العلماء في اخر كتب الفقه باب او الدعاوى والبينات. في اخر كتاب الفقه بعد ان يتكلموا عن القضاء يذكرون الدعاوى - 00:04:53

البينات ثم يذكرون الاقرار. شهادة الدعاوى والبينات يختمونها بالاقرار. لا خلاصة الكلام المدعي من هو؟ ها الذي يبدأ يدعي ابتداء طيب. ننظر. الذي يطالب بحبه. الذي يطالب بحق جيد. نعم - 00:05:23

الذي يرفع الشكوى. جيد. ننظر العلماء رحمهم الله يقولون المدعي هو المطالب والمدعى عليه هو المطالب. باختصار. المدعي هو المطالب. والمدعى عليه هو المطالب واضح؟ بمعنى اخر المدعي من اذا سكت سكت عنه. والمدعى عليه من اذا سكت - 00:05:53

لم يسكت عنه. بمعنى اخر المدعي من يلتمس بقوله اخذ شيء من يد غيره او اثبات حق في ذمته. او اثبات حق في ذمته. والمدعى عليه من ينكر كل هذه التعاريف تبين المدعي والمدعى عليه. والبينة ما يبين الحق - 00:06:23

المدعى وهو شاهدان عدلان. لقوله عليه الصلاة والسلام شاهداك. شاهداك الاصل ان وجود شاهدين هما البينة. الا ما امرت الشريعة بما باكثر من ذلك وهي الشهادة على الزنا. واليمين ان يحلف بالله على صدق كلامه وعلى هذا - 00:06:53

تنازع اثنان فلا يخلو من حالات. الحالة الاولى ان يوجد مع احدهما بينة. يأتي بشاهدين فيحكم له بها. لان البينة صريحة في اثبات الحق له. شاهدك. الحالة الثانية الا يوجد معهما بينة. فيطالب المدعى عليه باليمين. وتسقط الدعوة في الظاهر هكذا - 00:07:23

هذه هذا ما يفصل النزاعات. قوله واليمين على من انكر. واليمين على من انكر هل كل منكر لشيء يلزمه ان يحلف يمينه؟ نقول الحقوق اسمع القسم الاول حقوق الاداميين. فمن انكر حقا لادمي لا توجد فيه بينة الزم باليمين - 00:07:53

ولكن اليمين على المدعى عليه. والنوع الثاني حقوق الله. حقوق الله اداء الصلاة واداء الزكاة والصيام وكذلك ايضا نفي كونه ارتكب حدا كنفيه لشرب الخمر او نفيه للسرقة او نفيه آآ الزنا ونحو من ذلك هذا - 00:08:23

لا يطالب باليمين. من قال انه دفع الزكاة؟ لا يقال احلف. بينك وبين من زعم انه لم يشرب الخمر؟ لا يطالب باليمين بينه وبين الله. وهكذا الله لو ادعى الانسان فعلها او ادعى انه لم يفعلها فيما يجب فيه حد لا يطالب - 00:08:53

باليمين نعم. مستمر. والشهود شهود الان هل يطالبون اذا شهدوا؟ البينة الان شاهدة البينة شاهدة واليمين هي الحلف. واليمين هي الحلف نعم - 00:09:23